

أولاد النور

¹ فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ أَحِبَّاءٍ،² واسلكوا في المحبة كما أحببنا المسيح أيضاً وأسلمنا أنفسنا لأجلنا، قرباناً وذبيحةً لله، رائحةً طيبةً.

³ وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يُسمَّ بينكم، كما يليقُ بقديسين،⁴ ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهزل، التي لا تليق، بل بالبحري الشكر.⁵ فإنكم تعلمون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع، الذي هو عابد للأوثان، ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله.⁶ لا يَغْرَكم أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية.⁷ فلا تكونوا شركاءهم.⁸ لأنكم كنتم قبلاً ظلمةً وأما الآن فتور في الرب، اسلكوا كأولاد نور،⁹ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق،¹⁰ مختبرين ما هو مرضي عند الرب،¹¹ ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالبحري وبخوها.¹² لأن الأمور الحادثة منهم سراً ذكرها أيضاً قبيح،¹³ ولكن الكل، إذا توبخ، يظهر بالنور، لأن كل ما أظهر فهو نور.¹⁴ لذلك يقول: استيقظ، أيها النائم، وقم من الأموات، فيضيء لك المسيح.

¹⁵ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء،¹⁶ مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة.

¹⁷ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.¹⁸ ولا تسكروا بالخمر، الذي فيه الخلاعة، بل امتلئوا بالروح.¹⁹ مكلِّمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومترنلين في قلوبكم للرب،²⁰ شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح لله والآب،²¹ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله.

نظام الحياة المسيحي

²² أيها النساء، اخضعن لرجالكن كما للرب²³ لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.²⁴ ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن في كل شيء.²⁵ أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلمنا أنفسنا لأجلها²⁶ لكي يقدسها، مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة،²⁷ لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غصن أو شيء من مثل ذلك بل تكون مقدسة وبلا عيب.²⁸ كذلك يجب على الرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم. من يحب امرأته يحب نفسه،²⁹ فإنه لم يبغيض أحد جسده قط بل يقوته ويربِّيه كما الرب أيضاً للكنيسة.³⁰ لأننا أعضاء جسده، من لحمه ومن عظامه.³¹ من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسداً واحداً.³² هذا السر عظيم، ولكنني أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة.³³ وأما أنتم الأفراد، فليحِب كل واحد امرأته هكذا كنفسه، وأما المرأة فلتتهب رجُلها.